بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انعم
علينا تفضلا بنعمة الايمان والاسلام وهدانا تطولا بسيدنا
محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة وازكا السلام واشهد
ان لا اله الا الله المنان بالانعام واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اشرف الانام **وبعد** فهذا شرح لطيف على مختصر الشيخ الامام
الاعظم الحسين ابن محمد ابريق الحضرمي الزبيدي الشا
فعي طيب الله ثراه بطيب الرحمة والاكرام والموسوم بارشاد
العوام لبيان الايمان والاسلام وما يتعلق بهما من الاحكام
جعلته تبصرة للانام وتذكرة لمن اراده الله عند الاوهام
وسميته فض الختام عن معاني ارشاد العوام واسال
وبنبيه اتوسل ان ينفع به الخاص والعام وان يحسن لي به
الختام وبجعله وسيلة الى دار السلام قال المولف رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي تبركا او مصاحبا
لاسمه تعالى اذ لا اعتداد بما لم يصدر به الاسم وهو مشتق
من السمو وهو العلو والله علم على الذات الواجب الوجود
لذاته تعالى والرحمن والرحيم صفتان لله تعالى وهما مشتقان
من الرحمة وهي رقة وميل في القلب وحيث اطلقت على الله
تعالى فالمراد غايتها وهي الانعام او ارادته لاستحالة
مبدوها وهي رقة القلب وميله عليه تعالى **الحمد** اي
الثنا عليه بكل جميل اختياري مطلقا مستحق لله
تعالى **رب العالمين** اي مالكا ومربي جميع المخلوقين لوجوه
تربيته تعالى لخلقه اذ لا يحيط بها غيره تعالى ولا
يستعمل الرب في غيره تعالى الا مضافا كرب الدار
ورب

ورب المال الان المحلات اي المعروف بالمختص به تعالى **حمدا يوافي**
نعمه جمع نعمة وهي كل ملايم يحمد عاقبته ونعمة الله تعالى
لا تتناهى قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ومعنا يوافي يقوم
بشكرها على الوجه المناسب من الثنا **ويكافي** بهمزة اخره **مزيده** اي
ويقوم بشكر ما زاد من العطا والنعم واردف البسملة بالحمد له اقتداء
باسلوب كتاب الله العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال اي حال يهتم
به شرعا لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فهو
اجذم اي مقطوع البركة رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح
وغيره **واشهد** اي اعلم بقلبي وابين بلساني **ان لا اله** اي لا
معبود بحق في الوجود **الا الله** اي المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله
وحده مصدر في موضع نصب على الحال **لا شريك له في الوهيته**
اي في استحقاق العبادة **واشهد** اي اعلم وابين **ان نبينا محمدا**
وهو علم عليه صلى الله عليه واله وسلم سماه بذلك جده عبد المطلب
بالهام من الله تعالى ليكون علما وفق تسميته تعالى قبل خلق
الخلق بالفي عام على ما ورد عند ابي نعيم **عبده** وهو اكمل اوصافه
صافه صلى الله عليه وسلم ولذا ذكره في اشرف المقامات كسبحان
الذي اسرى بعبده ليلا ونزل الفرقان على عبده فاوحى الى عبده
ورسوله وهو انسان ذكر حر اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه
وهو اثره على النبي لانه افضل لتعلق الرسالة بالحق والخلق
والنبوة بالحق فقط **اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال**
محمد وهم في مقام الدعا كل مومن تقي **كما صليت على ابراهيم**
وعلى ال ابراهيم وهم اسمعيل واسحق واولادهما **وبارك على سيدنا**
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العا
لمين جمع عالم **انك حميد** اي محمود **مجيد** اي عظيم **المقدم**
على اصحابه جمع صاحب وهو من راى النبي او راه النبي مومنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)